

وكم من اخي شر قد اوثق نفسه      وآخر ذخر الخبير بحوى ويكتر  
يفر الفتي والموت يطلب نفسه      سيدركه لا شك يوماً فيجهز  
وهي كلها آيات حكمية في غاية الجودة . ومن شعرها قولها :

رأيت بنى الدنيا كاحلام نائم      وكالفي يدنو ظله ثم يقلص  
وكل مقيم في الحياة وعيشها      بلاشك يوماً أنه سوف يشخص  
يفر الفتي من خشية الموت بالردى      وللموت حنف كل حي سيففص  
اتاه حمام الموت يسبح بحنقه      وقد كان مفروراً بدينا تربع  
كسأئك في دار الحياة مخلد      وقد بان منها من مضى وتقصوا  
لقد أفسد الدنيا وعيش نعيمها      فجامع تترى تعسرى وتنقص  
الارب مرزوق بتفسير تكلف      وآخر محروم بمجد وبحرص  
وقد ذكرنا هذا الشعر حرساعليه واقلة وروده في كتب الادب ولما تضمن  
من الحكمة الرائعة ، والامثال الشائعة . والسلام .

### تذليل في نساء العرب Les Femmes Arabes

كتب احد المستشرقين وهو العلامة برون Dr. Perron كتاباً فرنسويّاً  
عنوانه النساء العربيات قبل الاسلام وبمده Femmes Arabes avant et  
وقد طبعه في الجزائر سنة ١٨٥٨ ، وجمع فيه كل ما depuis l' Islamisme  
قاله العرب في نساء العرب قبل الاسلام ( اى في عهد الجاهلية ) وبمده ( الى  
عصر المأمون ) ولا نظن اننا وجدنا كتاباً عربياً حوى ما وعى هذا السفر  
الجليل القمد ، بل يتيمة الدهر . والكتساب في قطع الثمن الكبير في ٦٠٤  
صفحات يابها فهرس وافٍ يطلعك على محتوياته بسرعة لا تنكر . والقسم الاول  
منه ، وهو قسم عصر الجاهلية ، بحوى ٤٢ فصلاً ، وكل فصل منها يبحث عن  
حالة من احوال المرأة . والقسم الثانى ، وهو قسم عصر صدر الاسلام ، بحوى  
٣١ فصلاً وكما امرتبه ترتيباً ايضاً ، بجمع بين اللذة ، والانس ، ورغبة الوقوف  
على اخبار نساء ذلك العصر .

ولما تكلم المؤلف عن المرأة الايامية ذكرها باسم جمعة وكتبها هكذا  
Djoumah اى بالجيم لا بالحاء . ولا جرم ان الكاتب اعتمد في رسم هذا

الاسم على الكتب المتداولة بين القوم ، ولا سيما الكتب الخطية . لانه وضع كتابه منذ اكثر من خمسين سنة ، والمطبوعات العربية في مثل هذه المواضع كانت نزره او نادرة . وما يشهد على ذلك رسمه لاعلام اخرى على غير وجهها المشهور كقوله « جابس » في « حابس » والجمعة على رواية ، وغير ذلك ، مما ليس هذا المقام مقامه . على ان هذا كله لا يضر بمنزلة هذا السفر الجليل ، فان فيه من الخواطر والافكار في نساء العرب ، ما لا تثر عليه في المجلدات الضخمة . او لم يتبه له احد من كتاب العرب . فمضى ان يكون شرعة يرداها اباؤنا عند تعرضهم لامحاث العرب ، ولا سيما انسابهم ، ليكونوا على بصيرة مما يكتبون ؛ و الله الهادي الى السراط المستقيم .

### العشائر القاطنة بين بغداد وسامراء ( تلو )

Les Tribus Nomades qui se trouvent entre Bagdad et Samarrâ

بنو نميم  
بنو نميم

بنو نميم ( وزان قدير ) قبيلة كبيرة منشوثة في ارجاء مختلفة من ديار العراق والعرب . ومنها عشيرة قاطنة في شرق ناحية ( بلد ) . عدد رجالها يربون على الف رجل ورئيسهم حسين الثامر وهم يحرقون الاراضي المدورة على ضفة دجلة اليمنى المقابلة لاراضي ( عظيم ) واكثرهم على مذهب اهل السنة والجماعة . ويقيم عدد قليل جمفريون ؛ ومنهم قسم يزرعون اراضي الحضيرة ( ١ ) شرقي بلد

المجمع

المجمع يضم الميم الاولى وفتح الجيم وتشديد الميم الثانية وفتحها يابها عين مهملة وزان ( معظم ) عشيرة كبيرة تقسم الى عدة افخاذ وبعلمون كثيرة لا يمكننا الاطاحة بها . رجالها الف ومائتان ورئيسهم محمد المهدي . ومنهم من يشتغل بتربية الاغنام والتجارة باصوافها ومنهم الزراعة . وهم قاطنون في اراضي ( قبان ) ( بفتح القاف وتشديد الباء وزان شداد ) من اراضي

( ١ ) قيل ان سيبا سميتها بالحضيرة كحثرة حضرتها لانها عبارة عن صروج خضراء متصلة لا يهطل عليها من الامطار .